

برئاسة الامام الصدر ، في اول اذار (مارس) . وسئل الامام ، اثر الاجتماع ، عما اذا كان التجمع قد بحث مسألة استقدام قوات طوارئ دولية الى الجنوب ، وعما اذا كانت ورقة العمل التي سيضعها المجتمعون ستوافق على هذه الفكرة ، فنفي ان تكون ورقة العمل التي صدرت عن المجلس الاسلامي الشيعي ، أو برامج تجمع السياسيين الشيعة ، قد تضمنت هذا الموضوع ، وأشار الى وجود شكوك حول مدى فاعلية القوات الدولية (٦٥) .

٣ - تصريح الامين العام للامم المتحدة . فقد صرح انه لم يتلق حتى الان اي طلب من لبنان لارسال قوات دولية الى حدوده الجنوبية ، وان هذا الموضوع لم يثر خلال زيارته الاخيرة للبنان (٦٦) .

٤ - تصريح المندوب الدائم للبنان لدى الامم المتحدة (ادوار غرة) ، بعد مقابلته للامين العام للامم المتحدة . فقد قال بان «للمعلومات لديه عن الانباء التي تحدثت عن مطالبة لبنان الامم المتحدة بالمشاركة في حفظ الامن فوق اراضيه» (٦٧) .

٥ - الموقف الظاهري الجديد لقطبي «الجبهة اللبنانية» (شمعون والجميل) . فقد بدأت تتراءى في تصريحات الاول ملامح الشك في قدرة القوات الدولية على حماية الجنوب ، وفي تصريحات الاثنىين بوادر المطالبة بوجوب الاعتماد على القوات النظامية اللبنانية لوضع حد لمأساة الجنوب .

صرح رئيس «الاحرار» بعد اجتماع «الجبهة» قائلاً : «لا أجد سبباً لعدم استعمال القوات اللبنانية النظامية من جيش وقوى أمن للمحافظة على الشرعية في الجنوب . أنا لست ضد اقتراح استقدام قوات دولية الى الجنوب ، ولكن هذا الامر - ولنكن واقعيين - ليس في يدنا» . وتساءل : «هل أكيد ان القوات الدولية تستطيع منع التحريب والحوادث التي تقع في الجنوب ؟» (٦٨) .

وأدلى رئيس الكتائب بتصريح جاء فيه مايلي : «... وعلينا الاندع لاسرائيل الحجج ازاء الجنوب لنعود الى مواجهتها على الصعيد الدبلوماسي والرأي العام العالمي . وليس ما يمنع ، الى جانب ذلك ، ان تكون في الجنوب قوة نظامية لبنانية ، أو قوة دولية خارجية يتفق على هويتها ، بغية وضع حد نهائي لمأساة الجنوبيين» (٦٩) .

٦ - موقف الحكومة السورية من فكرة البوليس الدولي . ويبدو انه كان لهذا الموقف الاثر الفعال في كل مظاهر التغيير ، أو التبدل ، أو التراجع ، أو الاعتدال ، التي طرأت على مواقف البعض من الفكرة . فقد نددت صحيفة «الثورة» السورية ، وشبه الرسمية ، في تعليق لها بفكرة ارسال قوات دولية الى الجنوب ، وقالت : «ان القضية هي عبارة عن مسألة عربية محضه ، وان